تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الاسرة الجزائرية - دراسة ميدانية لحالة الاسرة بمدينة باتنة

The impact of social networking sites on the values of the Algerian family - a field study of the state of the family in Batna

رشيد تيفراني ***TIFRANI Rachid***

جامعة باتنة 1، الجزائر، rachid.tifrani05@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/07/26 **تاريخ القبول:** 2022/12/21 **تاريخ النشر:** 2023/01/01

ملخص:

تقوم هذه الدراسة على رصد ملامح القيم الأسرية التي يتم ترويجها عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على الممارسات الثقافية الجديدة التي وضعت الأسرة الجزائرية أمام رهانات حقيقية في ظل الانفتاح الإعلامي والاجتماعي.

وأسفرت هذه الدراسة إلى التأكيد على مساهمة المواقع الاجتماعية بفاعلية في التأثير على القيم الاجتماعية والأخلاقية لأفراد الأسرة الجزائرية في ظل غياب لمضمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي؛ تأثير؛ القيم؛ الأسرة الجزائرية.

Abstract :

This study is based on monitoring the features of family values that are promoted through the pages of social networking sites and identifying the new cultural practices that put the Algerian family in front of real bets in light of the media and social openness.

This study confirmed the effective contribution of social sites in influencing the social and moral values of Algerian family members in the absence of the content of modern communication technology.

Keywords : *Social Media; Effect ; values ; the Algerian family.*

*** المؤلف المرسل: رشيد تيفراني،** rachid.tifrani05@gmail.com

مقدمة:

الاسرة أهم المؤسسات التربوية التي يعهد اليها المجتمع بالحفاظ على هويته وقيم افراده وضبط سلوكياته في حين قابلة للتغير باستمرار حيث يعتبر التغير الاسري شكلا من اشكال التغير الاجتماعي في نطاق الاسرة وتخضع لعدة عوامل تساهم في تحقيق هذا التغير من حيث البناء والوظيفة.

ويعتبر موضوع اعلام المواقع بما يحتويه من وسائل رقمية افتراضية ومدى تأثيرها على عقولنا وافكارنا وثقافتنا بشكل لافت وجب علينا اثارة وفتح نقاش عميق ذا طابع علمي لأن اعلام المواقع الافتراضية اضحت مقتحمة لكل الاسر والبيوت الجزائرية والتفاعل معها بشكل كبير يثير تساؤلات كثيرة في تغير سلوكياتها وقيمها وافكارها وازالة حاجز القيم التقليدية للأسرة الجزائرية.

وبناءا على ما سبق تحاول هذه الدراسة الكشف عن تأثير اعلام المواقع في التنظيم الاجتماعي للآسرة الجزائرية سواء في بنائها أو وظائفها أو أنماط العلاقات والقيم الجديدة.

1. الجانب المنهجي للدراسة

أ. **الاشكالية**

يعتبر الفضاء الافتراضي أهم مخرجات الثورة التكنولوجية التي شهدت انتشار واسع في جذب واستقطاب العديد من الفئات العمرية دونما اعتبار للفوارق الجغرافية والدينية والعرقية والجنسية وأحدثت طفرة نوعية في الاتصال بين الأفراد والجماعات ونتج عنها ممارسات وتأثيرات سلبية وايجابية انعكست بمجملها على المجتمع عموما وعلى الاسرة بصفة خاصة فطبيعة الاسرة الجزائرية الديناميكية مكنتها من التكيف مع معطيات كل مرحلة وبرزت مظاهر جديدة على مستوى قيمها الاصيلة من عادات وتقاليد وضوابط أخلاقية وروابط اسرية وصلة الرحم.

فقد غيرت شبكات التواصل الاجتماعي معالم كثيرة في حياتنا بعدما أصبحت في متناول الجميع وتتسم بعناصر الفورية والتفاعلية وتعدد الوسائط, مما أدى بالأسرة الجزائرية الى ان تشهد ممارسات من شأنها أن تضعف وتضر بالنسيج الاسري وتآكل القيم والمعاني , ولذلك سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على النسق القيمي الاسري والسبيل الأمثل للمحافظة على الاستقرار الاجتماعي وقيمه بمختلف ابعاده من خلال الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

*** ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الاسرة الجزائرية ؟**

التساؤلات الفرعية: 1/ هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط الاسرية وصلة الرحم كقيمة اجتماعية؟

2/ هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في انحراف الأبناء كقيمة أخلاقية ؟

الفرضيات المقترحة: 1/ مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على الروابط الاسرية وصلة الرحم كقيمة اجتماعية.

2/ مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في انحراف الأبناء كقيمة اخلاقيةج.

أهمية الدراسة

*تظهر أهمية الدراسة في الدور الكبير الذي تؤديه وسائل الاعلام الافتراضية في المجتمع وبصفة خاصة التحولات التي حدثت على مستوى قيم الاسرة الجزائرية من الناحية الاخلاقية والاجتماعية والاستهلاكية.

*حداثة موضوع الدراسة نوعا ما ففي الوقت الذي كثرت فيه الدراسات السابقة حول تأثير الاعلام التقليدي في تغيير انماط القيم الاسرية قلت الدراسات المتعلقة بنفس التأثير والدور على اعلام المواقع الاجتماعية

د. أسباب اختيار الدراسة

*اختراق المواقع الاجتماعية الافتراضية لغالبية الاسر الجزائرية والتحولات الاجتماعية الاخلاقية والاستهلاكية التي يشهدها المجتمع ككل.

*التعرف على تأثيرات هذه المواقع الاجتماعية الافتراضية المحملة بثقافات وقيم وسلوكيات تخالف مبادئ وقيم الاسرة الجزائرية.

*التركيز على تأثير المواقع الاجتماعية كظاهرة جديدة في المجتمع والاسرة الجزائرية والملامح الجديدة لسلوكيات افرادها.

هـ. أهداف الدراسة

*التعرف على ما إذا كان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف تطبيقاته قد أثر فعلا على منظومة قيم الاسرة الجزائرية.

*التعرف على مدى تأثير المواقع الاجتماعية على الأسرة والتغيرات التي طرأت في سلوك أفرادها.

*التعرف على طبيعة القيم الايجابية والسلبية التي تقدمها المواقع الاجتماعية في ظل التحول التكنولوجي والثقافي والفكري داخل الاسرة الجزائرية.

و. تحديد مفاهيم الدراسة

1. مواقع التواصل الاجتماعي: لا يوجد تعريف متفق عليه الى حد الان لمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ولم ترقى الصياغات اللغوية المختلفة الى تحرير صيغة موحدة لمدلوله.

- "هو مفهوم يستخدم لوصف اشكال الاتصال الالكتروني باستخدام الكومبيوتر والهاتف المحمول كمقابل لأشكال من الاعلام القديم الذي يشمل الصحافة المكتوبة والتلفزيون والراديو"**(حسنين2010، ص.58)**.

ويعرف ايضا "على انه يضم كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن انتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات التي نريدها وبالشكل الذي نريده من خلال الاجهزة الالكترونية(الوسائط) المتصلة أو غير متصلة بالأنترنت"**(حجازي إبراهيم2017، ص.97)**.

2. التأثير: هو نتيجة تفاعل اجتماعي بين عاملين وهما المؤثر والمتأثر بحيث يخلق لدى المؤثر عليه رد فعل معين **(الشاعر2009، ص. 7)**، كما يعرف بأنه " دراسة العواقب على الانسان نتيجة اي مشروع مقترح او

تفاعل والذي يغير حياة الانسان وعمله والعلاقة بين الاشخاص بعضهم ببعض وتنظيم انفسهم والتعامل بين الافراد منفردين أو مع المجتمع **(صبيلا 2015، ص.23)**

ويعرفه خليل احمد خليل" هي تلك التغيرات الاجتماعية والنفسية التي تشمل القيم والاتجاهات وادراكهم لذواتهم. **(خليل 1989، ص.48)** وكذلك هو جملة التغيرات التي طرأت على الافراد والجماعات داخل النسق الاسري نتيجة عدة عوامل.

3. القيم: هي معيار عام ضمني او صريح فردي او جماعي يعتمده الافراد والجماعات في الحكم على السلوك الجماعي قبولا او رفضا، "وهي مقاييس اجتماعية وخلقية وجمالية تقررها الحضارة التي ينتمي اليها افراد المجتمع وفقا لتقاليده واحتياجاته واهدافه في الحياة". **(بلخيري2012، ص.50)**

هي القواعد التي تقوم عليها الحياة الانسانية وتختلف بها عن الحياة الحيوانية كما تختلف الحضارات بحسب تصورها لها، "كما ورد في القاموس التربوي بانها صفات ذات اهمية لاعتبارات نفسية اجتماعية وهي بشكل عام موجبات للسلوك والعمل".**(ملاح2018، ص.150)**

وهي مجموعة من المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجات الانسانية ويحكم عليها الناس بأنها حسنة ويحرصون على الابقاء عليها.

4. الاسرة الجزائرية: عرف مصطفى بوتفنوشت الاسرة الجزائرية على انها: "عائلة موسعة حيث تعيش في احضانها عدة عائلات زواجية وتحت سقف واحد "الدار الكبيرة «عند الحضر و "الخيمة الكبرى" عند البدو اذ نجد من 20 الى 60 شخص أو أكثر يعيشون جماعيا"**(مشري2015، ص.259)**

وهي انتاج اجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي توجد فيه وتتطور فيه.

وهي مرآة عاكسة للمجتمع اذ يرتبط تطورها بتطور المجتمع سواء من الناحية البنائية او الوظيفية.

2.الجانب النظري للدراسة

أ. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يمثل تلك التطبيقات الالكترونية للأنترنت التي تسمح للأفراد بالتواصل والمشاركة والتفاعل وتبادل البيانات والمعلومات سواء كانت تحمل قيما اجتماعية او اقتصادية او معرفية.

ويعتبر هذا المفهوم انه نوع جديد من الاعلام ينشط في الفضاء الافتراضي ويستخدم الوسائط الالكترونية ومختلف التطبيقات كأدوات له تديرها مؤسسات وأفراد بقدرات وامكانيات متباينة، يتميز بسرعة الانتشار وقلة التكلفة وشدة التأثير.

ب. اهم التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي

. الانترنت: وهي الشبكة التي تصل بين الالاف من شبكات الكومبيوتر المنتشرة في العالم فظهورها لم يكن صدفة بل نتيجة طبيعية لتراكم علمي ثقافي "وهي خلاصة اندماج الكثير من الاختراعات ولا زالت الى يومنا هذا"**(ابراهيم2012، ص. 21)**

"يعرفها ماجد سالم تربان انطلاقا من مجموعة من التعاريف للأنترنت بأنها شبكة الشبكات العنكبوتية وهي نتاج اندماج ظاهرة المعلوماتية والاتصال مكونة من شبكات محلية واسعة ترتبط بالأقمار الصناعية والهواتف والالياف الضوئية مما جعلها اكبر اداة للاتصالات المعلوماتية".**(تربان2008،ص.29)**

. **الويب:** هو اسلوب جديد لتقديم الخدمات والتطبيقات الالكترونية أي الجيل الثاني للأنترنت القائمة على نماذج تفاعلية تتميز بالبساطة وسهولة الاستعمال من خلال نظام لإدارة المحتوى.

"وهي في ابسط صورها عبارة عن صفحة واب على شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات ومدخلات مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا يتحكم فيها ناشر المدونة".**(السيد 2012،ص.219)**

. **الفاسبوك:** أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي اصبحت مواقعها الاكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم يتيح هذا التطبيق امكانية التواصل والاتصال مع الاخرين من اجل تبادل الافكار والمعلومات بين مختلف الافراد والمجموعات والذي نشأ في فبراير 2004 على يد مارك زوكربيرغ في جامعة هارفارد

. **الصحافة الالكترونية:** يعرفها الدكتور "عبد العزيز الفيصل" في كتابه الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، "هي تلك الصحف التي يتم اصدارها على شبكة الانترنت وتكون الجريدة مطبوعة على شاشة الكومبيوتر وقد تأخذ شكلا او اكثر من نفس الجريدة المطبوعة الورقية أو موجز بأهم محتويات الجريدة الورقية او منابر ومساحات للرأي او خدمات مرجعية واتصالات مجتمعية". **(الفيصل2005،ص. 79)**

. **اليوتيوب:** "جاءت هذه الفكرة بواسطة ثلاثة موظفين امريكي وتايواني وبنغالي يعملون في شركة بايبالو اتفقوا على تطوير فكرة مشاركة الفيديوهات عبر الانترنت وذلك بتأسيس موقع يوتيوب بولاية كاليفورنيا وكان إصداره التجريبي في فبراير 2005".**(الدليمي2012،ص. 190)**، وتقوم فكرة الموقع على امكانية ارفاق اي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية وهو اكثر المواقع مشاهدة.

. **تويتر:** ظهر هذا الموقع على يد جاك درزي وايفان وليامز كخدمة يستفيد منها كل مشتركيها في افريل 2007 وهي من المواقع التي انتشرت في السنوات الاخيرة واتخذ منها العصفور رمزا له "وهو خدمة مصغرة تسمح للمغرد ارسال رسالة نصية قصيرة وكل من له حساب على تويتر بإمكانه تبادل الغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية". **(الدليمي2012، ص. 194)**

. **الانستغرام:** "هو أكثر تطبيقات الهواتف الذكية المختصة في مجال التواصل الاجتماعي يتيح للمستخدم التقاط الصور ووضع عليها بعض التأثيرات والفلاتر ويمكنك مشاركة صورك في الفاسبوك والواتساب او غيره من المواقع فهو متصل بهم كما يمكنك انشاء حساب فيه وعمل هشتا قات وإنزال صورك او رفع فيديو.

تم اطلاقه في اكتوبر 2010 من طرف مؤسسيه كيفن سيسترم ومايك كريجر".**(عبد الفتاح2014، ص.76)**

ج. الاسرة الجزائرية

*تتميز الاسرة الجزائرية بالبساطة في تركيبها وانظمتها واعمالها "وهي تعتمد في حياتها على التقشف وتعمل من اجل الحصول على الوسائل الضرورية التي لا تحتاج الى تعليم كبير ولا الى مهارات فائقة في التفكير

وهي حريصة على التحلي بالفضائل والتمسك بالدين والمحافظة على العادات والتقاليد". **(الفريجيك2014، ص. 134)**

*كما تمثل الاسرة الجزائرية صورة لعمليات التطور التي تكونت عبر مراحل تاريخية مختلفة، فهي انعكاس للنمط الثقافي والديني والاجتماعي والاقتصادي والقانوني ولتقاليد واعراف المجتمع الذي تتطور فيه.

وعرفت تحولات وتغيرات هامة على كل المستويات ومجالات الحياة انعكست نتائجها على النظم والمؤسسات الاجتماعية باعتبارها الخلية الاولى في بناء المجتمع فهي تعتبر نواة الحياة الاجتماعية الانسانية وعرضة لموجات التغير المستمر من حيث تكوينها وتوجهاتها وحجمها وكذا اشكال العلاقات والوظائف.

*"اسرة تقليدية محافظة في أمور السمعة والشرف وتأكيد الولاء الأسري، لكن انعكست الصورة في الاسرة الحديثة ذلك ان كل اسرة نووية مستقلة اقتصاديا وفتح مجال للتوظيف قلل من اعتماد الافراد على بعضهم مما ادى الى اختفاء خاصية التعاون في نطاق الاسرة ليصبح كل فرد يشكل وحدة اقتصادية انتاجية قائمة بذاتها تؤمن احتياجاتها بنفسها". **(لبديري2005، ص. 54).**

*"ومن ناحية المكانة اصبح افراد الاسرة الحديثة يتمتعون بالحريات الفردية العامة، فلكل فرد كيانه الذاتي وشخصيته القانونية لاسيما اذا بلغ سن الرشد كما تغيرت الأسس والمعايير التي يعتمد عليها في تحديد المكانات والمراكز التي كانت معتمدة في العائلة التقليدية كالسن والجنس والقرابة واصبحت هذه المعايير تقليدية وثانوية وظهرت معايير اخرى كمهنة الفرد ودخله ومستوى تعليمه وغيرها".**(بوثفنوشت1984،ص. 256).**

*تغيرت وضعية المرأة في الاسرة الجزائرية الحديثة بعد حصولها على فرص التعليم وخروجها للعمل فبعد ان كانت تعتبر عنصرا ثانويا في العائلة التقليدية أصبح لها كيانها المستقل عن الرجل وأصبح لها دورها في صنع القرارات داخل الاسرة وخارجها، بل ان العلاقات بينها وبين الرجل اصبحت أكثر عدالة وديمقراطية.

"فبالرغم من بقاء دور الاب مهما، خاصة في اتخاذ القرارات الا ان الام بدأت تمارس حقها في مشاركته ومناقشته في الامور التي تخص ابنائها والاسرة ككل خاصة بعد خروجها للعمل ومساهمتها في الدخل، كما ان غياب الاب عن المنزل الذي فرضته الحياة الحضرية بسبب العمل جعل الام تقوم مقامه في تسيير شؤون الاسرة بما فيها اتخاذ القرارات الهامة". **(بوثفنوشت، مرجع سابق ذكره، ص. 261)**

د. اهم قيم الاسرة الجزائرية

"ان اهم القيم الاسرية التي نشير اليها تلك المتداولة داخل الاسرة الجزائرية والتي تفصح على نفسها في المواقف والاتجاهات وكذا الاهتمامات التي يكونها الافراد تجاه الموضوعات المرتبطة بقضايا الاسرة".

(صوكو2008، ص ص. 38-45).

.قيم اجتماعية: وهي مجموعة القيم التي تحدد طبيعة علاقة الافراد بأسرهم ومن خلالها يلبي حاجاته بما يتناسب والعادات والتقاليد المتمثلة في المشاركة المجتمعية –التعاون واحترام الغير –الصداقة-مساعدة الآخرين-تحمل المسؤولية-السكن المشترك الذي يعزز التضامن بين افراد الاسرة، لكن مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية حدث انقسام في النسيج الاسري اضافة الى صغر المساحة في السكنات الاجتماعية وقلة عدد الغرف مما اضعف آليات التضامن الاسري عند افراد الاسرة الجزائرية.

. **قيم اخلاقية دينية:** وهي قيم تتصل بخصال وآداب وقوانين وتقاليد اصيلة تنبثق من العقيدة الاسلامية يعمل افراد الاسرة على الالتزام بها في سلوكهم وضبط تصرفاتهم كما يترتب عليها مسؤوليات كقيمة الزواج المبكر وقيمته في الدين الاسلامي باعتباره تحصينا للشباب والمحافظة على العفة والطهارة ضف الى ذلك قيمة بر الوالدين، الصدق والاحسان، الوفاء والامانة ويسعى الجميع الى تطبيقها في سلوكهم اليومي مصداقا لقول الحق "ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"**(قرآن كريم سورة الرعد، الآية. 11)**

هـ. طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاساته

مع تزايد استخدام الشبكات الاجتماعية بين افراد المجتمع قلت الحاجة للتعامل بين الناس على ارض الواقع ذلك ادى الى فقدان الكثير من مهارات التواصل بين افراده وهذا السلوك يشير كذلك الى فقدان العلاقات الاجتماعية وبالتالي ينعكس سلبا على افراد المجتمع ككل والاسرة بشكل خاص وتبرز اثاره السلبية من خلال مايلي:

- **انحراف الأبناء:** ان انشغال الاباء عن ابنائهم وضعف التواصل والترابط بينهم يؤدي الى جفاف المشاعر فكل فرد يعيش مستقلا عن باقي افراد الاسرة ما يؤدي الى انحراف الابناء واللجوء الى اصدقاء السوء لسد الفراغ العاطفي الذي يشعر به وتتجه الفتاة الى اقامة علاقات مشبوهة عن طريق الانترنت او الهواتف الذكية لافتقادها الحنان والاحتواء العاطفي كما ان منح الحرية المطلقة للأبناء في استخدام هذه المواقع تؤدي هي الأخرى الى ضعف علاقة الأبناء بوالديهم وتساهم بعض ممارسات الاباء اللاأخلاقية وانغماسه في الشهوات وانحطاط القيم الاخلاقية داخل الاسرة يؤدي الى استحسان الرذيلة وقيامها مقام الفضيلة وعندئذ يقلد الأبناء الأنماط السلوكية الشائنة

- **توتر العلاقات العاطفية وتبلد المشاعر وارتفاع ظاهرة الطلاق:** الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يثير فوضى في العلاقات العاطفية ويصل الى حد المشاكل الاجتماعية والمشادات بين الازواج وأحيانا تصل الى الانفصال وتدمير العلاقة الزوجية نتيجة عدم التفاعل بين الزوجين وعدم القدرة على التعبير عن المشاعر ما يؤدي الى فتور المشاعر والملل والاهمال وتتجه الامور الى الانفصال العاطفي وفقدان الثقة بينهما حيث اصبحت حالات الطلاق مشهدا مألوفا وتجاوز ما تسمح به قيمنا وعاداتنا الاصلية

- **ضعف الروابط الاسرية :** ان انشغال كل افراد اسر بمواقع التواصل الاجتماعي ساهم في اضعاف قيمة التواصل والترابط بين ذوي الارحام كقيمة اجتماعية مفقودة في مجتمعنا الحالي لذلك نجد مشاهد من العزلة الاجتماعية في اماكن التجمعات العائلية حيث تجد بعض افراد من العائلات يتواصلون ظاهريا لكنهم في الواقع فبعدما كانت الزيارات في السابق تتم بشكل فعلي اصبحت اليوم تتم بالاكتفاء بكتابة رسالة قصيرة او الدردشة عبر المواقع مع البعض دون الاخرين ويؤكد ماكلوهان في هذا الشأن " العولمة جعلت العالم كالقرية ولكنها لم تأخذ صفات القرية **(راغب2001، ص.305)**

و. تأثير المواقع الافتراضية على قيم الاسرة الجزائرية

تجدر الاشارة الى ان هناك جدال نظري حول تفسير تطور التكنولوجيا في علاقاتها بالمجتمع، حيث يؤكد من العلماء ان التطور التكنولوجي هو الذي يحدد التغيرات الاجتماعية اي يعتبر المجتمع نتاجا

لتكنولوجيته التي تبلور مطالبه وقيمها لجديدة، وهذا تصور مخالف للرأي الذي يرى ان القوى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية داخل المجتمع هي التي تحدد اتجاه التغير التكنولوجي.

لذلك إعلام المواقع الاجتماعية كغيرها من منجزات العلم الحديث هي سلاح ذو حدين يمكن ان تكون نافعة ومفيدة كما يمكن ان تكون ضارة وقاتلة وذلك لقدرتها الكبيرة على التأثير في سلوك الافراد داخل الاسر ويمكن القول ان اعلام المواقع الذي صنعته الثورة التقنية له محاسنه ومساوئه فهو وسيط لنقل الثقافات وتبادل الافكار وتقييمها وساحة للتحاور والنقاش ووسيلة عرض وتسويق للأفكار ونشر اشاعات والتشهير ، ومما لاشك فيه ان اعلام المواقع ادى من الادوار ما لم يكن باستطاعته الاعلام التقليدي ادائه بسبب تنوع وسائله وتعدد وسائطه ومحتواه وبالتالي ساهم في ترسيخ قيم الحرية والديمقراطية التي كانت نادرة في الاعلام التقليدي. إضافة الى ظهور ممارسات ثقافية جديدة على مختلف الاسر الجزائرية وضعتها امام رهانات حقيقية في ظل الانفتاح الاعلامي الكبير الامر الذي جعل افرادها يقفون امام نماذج ثقافية مختلفة تتجاذب انماطها المختلفة وتضع ثقافته وعاداته وتقاليده الاصلية موضع تساؤل من قيم مجتمعه الذي ينتمي اليه وكذا عدم استيعابهم للجديد والتوافق معه مما يجعلهم في كثير من الاحيان كالغرباء في بيوتهم ومحيطهم الثقافي مما يؤدي الى خلق الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تتجسد بعدم الراحة والاضطراب والقلق والاندفاع نحو العنف او ممارسته، "وهي أعراض طارئة تمثل امراض التغير القيمي داخل الاسرة الى جانب مظاهر الخوف وما ينتج عنه من انسحاب او هروب نفسي او العزلة والانطواء ، ومن ذا الذي ينكر ان الاسرة الجزائرية المسلمة تكابد من التحديات النفسية المعنوية مقدار ما تكابده من التحديات المادية". **(طالة2014، ص. 05)**

*الى جانب التأثير الاخلاقي الذي يتنافى مع اخلاق الدين الاسلامي والدعوة الى ممارسات تتنافى مع النظرة الانسانية وبالتالي زعزعة القيم الاخلاقية الدينية.

*الاستخدام المفرط لتطبيقات اعلام المواقع الاجتماعية عزز الفكر الفردي والانعزالي وفقدانه صلته بمجتمعه وافراد اسرته في ظل غياب التفاعل الاجتماعي الحقيقي.

*الارتباط بالعالم الخيالي الذي تسوقه تكنولوجيا اعلام المواقع الاجتماعية والاستخفاف بأفكار العنف والجريمة من كثرة مشاهدتها مما ادى الى تقبلها وممارستها وانتقالها الى عالم الطفولة البريئة وهي ظاهرة مقلقة الدالة على الازمة القيمية المعاصرة للأسرة الجزائرية.

*محاكاة الغرب في الاحتفالات بأعياد الميلاد وغيرها وإزالة الحاجز الاجتماعي لعادات وتقاليد الاسرة الجزائرية وكذا الحاجز الاقتصادي في بروز قيم استهلاكية جديدة كاقتناء اللباس والاثاث المنزلية والمأكولات والعطور والحلاقة الى غير ذلك.

*تغيير الكثير من العادات الاجتماعية والوظائف والادوار الاسرية كالمرأة مثلا وتغير ثقافتها اتجاه اسرتها وبعض وظائفها القاعدية وصارت تسعى لمشاركة الرجال ومزاحمتهم في العمل خارج نطاق الاسرة وانتشار المنظمات النسائية الداعية للتحرر من الاعراف والالتزامات الزوجية ما ادى الى صراع في العلاقات الزوجية وتفشي ظاهرة الخلع على نطاق واسع داخل الاسرة الجزائرية.

*"التأثير على الجانب النفسي للأسرة حيث يؤثر على الاطفال في الانطواء والعزلة عن اسرهم ويصبح التواصل قليل بين افرادها ويضعف دور الابوين في تقديم النصح والإرشاد".**(حسين إبراهيم 2019،ص. 141)**

3. الاجراءات الميدانية للدراسة

أ.مجالات الدراسة

. **المجال المكاني:** تم اختيار مدينة باتنة كمجال للدراسة واخترت عينة من الاسر بمتوسطة سي علي سواحي بحكم طابعها التعليمي والتربوي طاقمها يتكون من اساتذة واستاذات لديهم اسر وابناء يستخدمون اعلام المواقع، هذه المؤسسة تتواجد بوسط المدينة مساحتها 17476م2 المبنية منها 3951م2، تم بناؤها عام 1979 وفتحت ابوابها عام 1981 واستقبلت 1200 تلميذ ثم اخذ العدد يتناقص حاليا وفق الخريطة الادارية والتربوية المؤرخة في جوان 2021تقلص العدد الى 701 تلميذ لديها 24 حجرة دراسية

. **المجال البشري**: طبيعة الموضوع تملي علينا اختيار مجتمع الدراسة المناسب والمتمثل في طاقم المتوسطة البيداغوجي (اساتذة واستاذات) لديهم اسر وعائلات يقدر عددهم 30 شخص

. **المجال الزمني:** تمت الدراسة الميدانية في منتصف شهر ديسمبر2021

ب. نوع الدراسة ومنهجها

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الكمية الوصفية التحليلية وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد" جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة او مجموعة من الظاهرات موضوع البحث". **(زرواتي2007، ص. 43)**

ج. مجتمع الدراسة وعينته

مجتمع الدراسة هو "الذي تجمع منه البيانات الميدانية تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع"**(سلاطنية ، الجيلاني2017،ص. 103)**، ويتمثل المجتمع المستهدف في هذه الدراسة كل الاسر الجزائرية(الاسرة الباتنية أنموذجا) التي تستخدم اعلام المواقع الاجتماعية بمتوسطة سي علي سواحي التربوية اخذت منها عينة الدراسة الميدانية لصعوبة المسح الشامل لمجتمع البحث ،حاولت ان اعتمد على عينة قصدية اي التقدير الشخصي للباحث في اختيار مفردات مجتمع البحث التي لها صلة بالبحث وهي 30 اسرة (بين اساتذة واستاذات متزوجين)،وذلك بسبب تحكم الباحث في دراسته وتكون اكثر دقة من الدراسة التي تستخدم الحصر الشامل ،وتم توزيع استمارة استبيان وقد اختيرت هذه الاسر بناءا على استخدامها لإعلام المواقع الاجتماعية بمختلف تطبيقاته.

د. أدوات جمع البيانات

أبرز الادوات المستخدمة في هذه الدراسة

.المقابلة: "هي تبادل لفظي منظم بين شخصين هما الباحث والمبحوث حيث يلاحظ فيها الباحث ما يطرأ على المبحوث من تغيرات وانفعالات".**(سلاطنية، الجيلاني2017،ص. 94)**،في حين اعتمدت على المقابلة المفتوحة مع بعض الاساتذة والاستاذات والسيدة المديرة ساعدت الباحث على اكتشاف الميدان خلال الدراسة الاستطلاعية

. **الاستمارة:** هي شكل مطبوع يحتوي مجموعة من الاسئلة موجهة الى عينة من الافراد حول مواضيع ترتبط بأهداف الدراسة. وقد تضمنت استمارة الاستبيان مجموعة من الاسئلة لمعالجة الموضوع ومعرفة اتجاهات المبحوثين بما يتلاءم مع موضوع الدراسة وشملت ثلاث محاور.

المحور الاول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: اهمية المواقع الاجتماعية واستخداماته.

المحور الثالث: تأثير استخدام المواقع الاجتماعية على قيم الاسرة الجزائرية.

هـ. تفريغ وتحليل البيانات

هـ.1. المحور الاول: البيانات الشخصية لأفراد العينة

الجدول رقم 1.يوضح توزيع افراد العينة وفق الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	05	%17
انثى	25	%83
المجموع	30	%100

تشير النتائج المتحصل عليها بعد تفريغ البيانات وجدولتها وحساب عدد التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بتوزيع افراد العينة وفق الجنس اتضح ان نسبة الذكور قليلة جدا (17%) مقارنة بنسبة الاناث (83%).

اجابت مديرة المؤسسة في المقابلة التي اجريت معها ان عدد الاساتذة الذين يشتغلون بالمؤسسة عددهم 30 وتسجيل تفوق العنصر النسوي في التوظيف بهذه المؤسسة في سلك التدريس بحكم طبيعة الوظيفة التي لا تستدعي المجهود الفيزيقي عكس الوظائف الاخرى والاعتماد على معيار الخبرة والاستخلاف في الوظيفة.

الجدول رقم 2.يوضح توزيع افراد العينة وفق السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
]28-38[	17	%57
]39-48[	10	%33
]49-58[	02	%07
المجموع	30	%100

من خلال الجدول اعلاه يظهر جليا اغلبية افراد العينة هم من فئة الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين 28-38سنة حيث تمثل نسبة57%من اجمالي المبحوثين اما النسبة الموالية 33%تمثلها فئة 39-48سنة بينما النسب المتبقية كهول بنسب ضعيفة7%.

بناءا على اداة المقابلة التي اجريت على مجموعة من الاساتذة اتضح ان فئة الشباب تتميز بالوعي والمسؤولية والقدرة على فهم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم الاسرة الجزائرية نفس الشيء للفئة الثانية اضافة للوعي والمسؤولية لديها التزامات عائلية بنما الفئات العمرية المتبقية ذات نسب ضئيلة في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي رغم ادراكها جيدا لمضمونها وآثارها.

الجدول رقم 3. يوضح توزيع افراد العينة وفق الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	00	%00
متزوج	24	%80
مطلق	04	%13
أرمل	02	%07
المجموع	30	%100

تشير النتائج المتحصل عليها اعلاه أن غالبية افراد مجتمع البحث متزوجين بنسبة 80%بينما 13%حالات طلاق و07%من المبحوثين ارامل ونسبة 00% فئة عازبة وعليه نجد النسبة الكبيرة من المبحوثين متزوجين لديهم التزامات ومسؤوليات عائلية نفس الشيء للمطلقات والارامل ورغم ذلك يستخدمون هذا الفضاء اما الفئة العازبة منعدمة بنسبة 00%.

الجدول رقم 4.يبين توزيع افراد العينة وفق المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ثانوي	02	%07
جامعي	26	%86
دراسات عليا	02	%07
المجموع	30	%100

تشير النتائج اعلاه ان الحصيلة الكبرى من افراد العينة ذوي مستوى جامعي بنسبة 86%بينما نسبة الثانوي 07% والدراسات العليا 07%

ونلاحظ من خلال هذه النسب ان غالبية الفئة العاملة في سلك التدريس ذات شهادات جامعية وتستخدم المواقع الاجتماعية الافتراضية بشكل كبير (حسب تصريحات كل الاساتذة اثناء مقابلتهم)

الجدول رقم 5. يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المستوى الاجتماعي والاقتصادي	التكرارات	النسبة المئوية
مستوى عالي	20	%67
مستوى متوسط	08	%26
مستوى منخفض	02	%07
المجموع	30	%100

المتتبع للنتائج اعلاه تبين ان الحصيلة الكبرى لفئة المستوى الاجتماعي والاقتصادي الاعلى بنسبة 67%في حين تليها فئة المستوى المتوسط بنسبة 26%ثم المستوى المنخفض بنسبة 07%

ونلاحظ ان اغلبية العاملين بالمؤسسة نساء متزوجات مستواهن الاجتماعي والاقتصادي لا بأس به تتصرفن بكل حرية ومسؤولية وأريحية في شؤون اسرهن والاتجاه نحو استخدام المواقع الاجتماعية بشكل كثيف بتطبيقاته المختلفة

ه.2. المحور الثاني: اهمية المواقع الاجتماعية واستخدامها

الجدول رقم6. يبين توزيع افراد العينة حسب اتصال البيت بالأنترنت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**30**	**%100**
لا	**00**	**%00**
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول اتضح ان كل افراد مجتمع البحث كانت اجابتهم بنعم بنسبة 100% في حين نسبة الإجابة لا 100 %، وتبين ان كل المبحوثين بيوتهم متصلة بالأنترنت بصفة منتظمة وهم بحاجة اليها ويستخدمونها بصفة دائمة

الجدول رقم7/ يوضح مدى استعمال المواقع الاجتماعية (الفيس بوك مثلا) في الحياة اليومية للأسر الجزائرية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ضروري	**21**	**%70**
غير ضروري	**04**	**%13**
ضروري جدا	**05**	**%17**
المجموع	**30**	**%100**

اتضح من خلال الجدول ان غالبية افراد مجتمع البحث بنسبة 70%يقر بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية للآسرة بشكل ضروري ونسبة17%من المبحوثين تراه ضروري جدا بينما اقلية من المبحوثين تؤكد ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي غير ضروري بل لانشغالها بوسائل الاتصالية الأخرى أسهل وذلك لبساطتها واقل تكلفة.

الجدول رقم 8.يبين سبب اقبال الاسر الجزائرية على استخدام تطبيقات الانترنت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
التواصل والتفاعل الاجتماعي	**16**	**%53**
التسلية وتمضية الوقت	**11**	**%37**
اكتساب المعرفة	**03**	**%10**
المجموع	**30**	**%100**

تبين من خلال الجدول ان معظم المبحوثين كان سبب اقبالهم على استخدام تطبيقات الانترنت قصد التواصل والتفاعل الاجتماعي بنسبة 53% في حين نجد 37%بحاجة الى التسلية وتمضية الوقت بينما نجد 10%من المبحوثين حاجتهم الى اكتساب المعرفة

ومن خلال ما سبق نلاحظ ان المبحوثين اغلبهم استاذات سيدات هن بحاجة الى فتح آفاق واسعة في الاتصال والتفاعل الاجتماعي وبناء قيم جديدة للأسرة والمجتمع ناهيك عن الارهاق والتعب في آخر اليوم اين يستغل للتسلية وتمضية الوقت (نفس التصريحات التي اشار اليها الاساتذة اثناء مقابلتهم)

ه.3. المحور الثالث: تأثير استخدام المواقع الاجتماعية على قيم الاسرة الجزائرية

الجدول رقم 9.يمثل راي افراد العينة في تأثير المواقع الافتراضية على الانحلال الاخلاقي لأفراد الاسرة الجزائرية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الى حد كبير	**24**	**%80**
الى حد ما	**06**	**%20**
لا يوجد	**00**	**%00**
المجموع	**30**	**%100**

بينت نتائج الدراسة ان غالبية افراد العينة يرون ان المواقع الافتراضية تؤثر الى حد كبير على الانحلال الاخلاقي للأسر الجزائرية بنسبة 80% في حين نجد 20% من المبحوثين صرحوا بان عبارة الى حد ما بينما نجد 00%اجابوا بعبارة لا يوجد.

ومن خلال ما سبق نجد ان المواقع الاجتماعية تؤثر على الانحلال الاخلاقي للأسرة الجزائرية بشكل كبير وانحراف الابناء وتبلد المشاعر والجفاء العاطفي وانتشار الفضائح والدعوة للحرية الجنسية والاثارة وغيرها من القيم الاخلاقية السلبية ذلك ما اشار اليه الاساتذة اثناء المقابلة التي اجريت لهم.

الجدول رقم10.يوضح طبيعة القيم الاجتماعية الايجابية التي تقدمها المواقع الافتراضية للأسرة الجزائرية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	**04**	**%13**
معارض	**26**	**%87**
المجموع	**30**	**%100**

عارض اغلبية افراد العينة ان المواقع الاجتماعية تقدم قيم اجتماعية ايجابية للأسرة الجزائرية بنسبة 87% في حين نجد 13%وافقوا على هذه الفكرة.

وعليه نجد المواقع الاجتماعية فعلا لا تقدم قيم اجتماعية ايجابية للأسرة الجزائرية من روابط أسرية وصلة الرحم والاحترام والصدق والوفاء وقيمة التسامح والتعاون والولاء والمواطنة بل يعزز قيم اجتماعية اخرى كالخصوصية الفردية والقطيعة وقيم العنف والجريمة واثبات الذات.

و. نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

و.1. نتائج الفرضية الاولى: "مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على الروابط الاسرية وصلة الرحم كقينة اجتماعية"

ان الاسرة الجزائرية وكعينة منها الاسرة الباتنية لا تستطيع الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي وتمكن من اختراق كل افرادها وساهم بشكل كبير في احداث شرخ في العلاقات الاسرية وانحراف الابناء واتساع فجوة في الافكار بين الاباء والابناء مع انتشار الفضائح والدعوة للحرية الجنسية

ونخلص الى ان النتائج المتوصل اليها تثبت صحة ومصداقية الفرضية الاولى.

و.2. نتائج الفرضية الثانية: "مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في انحراف الأبناء كقيمة أخلاقية"

اتضح لنا من خلال النتائج السابقة ودلالة المؤشرات ان غالبية المبحوثين صرحوا ان مواقع التواصل الاجتماعي فعلا وسيلة ساهمت في تغيير القيم الاخلاقية للأسرة الجزائرية من قيم معبرة عن النسق القيمي الديني وحصانة داخلية للذات والفكر و نبذ كل ما هو سيء للأخلاق وهنا يتوقف الامر على دور الاباء في التنشئة السليمة والقدرة على تجسيد السلوك القويم في حياتهم وتكوينهم على نظام ثابت من القيم والمعايير الاخلاقية تمكنه مستقبلا من الفحص والاختيار والقبول والرفض.

هذا ما يدل على ان النتائج المتوصل اليها تعكس صحة وصدق الفرضية الثانية

ج. نتائج الفرضية الثالثة: اعلام المواقع الاجتماعية أداة تؤثر على طبيعة القيم الاستهلاكية للأسرة الجزائرية

تبين من خلال النتائج السابقة ودلالة المؤشرات التي تؤكد ان الأغلبية الساحقة للمبحوثين تؤيد فكرة مساهمة اعلام المواقع الاجتماعية في تغير القيم الاستهلاكية للأسرة الجزائرية بحجة الانفتاح الثقافي والفكري والاعلامي لأفراد الأسر (باتنة أنموذجا) والسعي وراء المظاهر لإشباع حاجات مادية والتقليد الأعمى لأنماط السلوك المجتمعات الغربية في مجال التسويق والإنفاق على المأكل والملبس والتأثيث وإقامة الحفلات وعلى هذا الأساس فالنتائج المتوصل اليها تشير الى صحة وثبات الفرضية الثالثة.

الخاتمة

الأسرة الجزائرية وكعينة منها الأسرة الباتنية قد تأثرت بشبكات اعلام المواقع الاجتماعية ويظهر جليا من خلال التغير الملحوظ في منظومة القيم الاجتماعية والاخلاقية والقيم الاستهلاكية ولذلك يجب ان تكون لدينا نظرة متوازنة اتجاه الثورة التكنولوجية الاتصالية وربطها بثقافة وقيم الأسرة الجزائرية وتنمية طابع النزعة الاستهلاكية لأفراده، ونظرا للأهمية البالغة للحفاظ على قيم الأسرة وتفعيل دورها من خلال مجموعة من التوصيات التي نقترحها فيما يلي:

*ضرورة توجيه الأسرة الجزائرية ومنها الأسرة الباتنية نحو استخدام اعلام المواقع الاجتماعية لأغراض علمية تعليمية تربوية هادفة لأنه فعلا أصبح شريكا في عملية التنشئة الاجتماعية وله تأثير في تغير قيم الاسرة الجزائرية.

*غرس القيم الإيجابية لدى افراد الأسرة التي تساعد في ضبط سلوكهم اثناء استخدام الإعلام الافتراضي كقيمة الانضباط الداخلي والرقابة الذاتية.

*ضرورة ترشيد استخدام الوقت للولوج لهذه المواقع والعمل على استثماره في انشطة تربوية وممارسة الهوايات بعيدا عن المواقع الافتراضية.

*التواصل والتفاعل بشكل جيد بين افراد الأسرة بدل الفضفضة للغرباء عبر المجموعات الافتراضية والحد من ظاهرة الاغتراب والانصياع لقيم الثقافة الوافدة.

*وضع برامج إعلامية للشباب في المدارس والجامعات للتوعية بالمخاطر الاجتماعية والاخلاقية لإعلام المواقع الاجتماعية وذلك بفرض منظومة القيم الأصيلة التي توارثتها الأسرة الجزائرية.

قائمة المراجع

1- ابراهيم، بعزيز. (2012). الصحافة الالكترونية والتطبيقات الاعلامية الحديثة. القاهرة: دار الكتاب الحديث
2- الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2012). الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية. القاهرة: دار وائل للنشر والتوزيع
3- السيد، صلاح الصاوي. (2012). سمات الواب 2.0 على مواقع الارشيفات والمكتبات الرئاسية على الانترنت: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية (02)
4- الشاعر، ديمة. (2009). تأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة ديبلوم في العلاقات العامة: الاكاديمية السورية الدولية، الجمعية الدولية للعلاقات العامة
5- الفريجيك، هيثم. (2014). مواقع التواصل الاجتماعي –نظرة فقهية، اخلاقية،تربوية-.بيروت: دار الحجة البيضاء
6- الفيصل، عبد العزيز. (2005). الصحافة الالكترونية في الوطن العربي. عمان: دار الشروق
7- القرآن الكريم سورة الرعد. الآية11
8- بلخيري، كمال. (2012). النسق القيمي لدى الفرد الجزائري وعلاقته بالجريمة: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية (15)
9- بوثفنوشت، مصطفى. ترجمة دمري، احمد. (1984). العائلة الجزائرية-التطور والخصائص الحديثة-. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية
10- تربان، ماجد سالم. (2008). الانترنت والصحافة الالكترونية-رؤيةمستقبلية-.بيروت: الدار المصرية اللبنانية
11- حجازي إبراهيم، علي. (2017). الاعلام البديل. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع
12- حسين إبراهيم، آمنة. (2019). الاعلام الاجتماعي وأثره على الاسرة العربية. فلسطين: مجلة التربية والتعليم
13- خليل، أحمد خليل. (1989). المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع دار الحداثة. الأردن
14- راغب، نبيل. (2001). أقنعة العولمة السبعة: دار غريب. القاهرة
15- زرواتي، رشيد. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. عين مليلة: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع
16- سلاطنية، ب، الجيلاني، ح. (2017). منهجية العلوم الاجتماعية. الجزائر: منشورات الدار الجزائرية
17- شفيق، حسين. (2010). الاعلام الجديد-الاعلام البديل تكنولوجيات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية. القاهرة: دار فكر وفن وطباعة النشر والتوزيع
18- صادق، عباس. (2008). الاعلام الجديد-المفاهيم والوسائل والتطبيقات – .عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع
19- صوكو، سهام. (2008). واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم اجتماع: جامعة قسنطينة الجزائر

20- صبيلا، ايناس. (2015). مقدمة في دراسات التقييم الأثر البيئي والاجتماعي – العمل الاجتماعي-: وزارة البيئة مصر
21- طالة، لمياء. (2014). إلاعلام الفضائي والتغريب الثقافي. الأردن: دار أسامة.
22- عبد الفتاح، فاطمة الزهراء. (2014). فايسبوك وانترنت –هل يمكن ان يجنب المزيد من متطوعي الخير؟. السعودية: الموقع الالكتروني للمركز الدولي للأبحاث والدراسات
23- لبديري، مليكة. (2005). الزواج والشباب الجزائري الى اين ؟. الجزائر: دار المعرفة
24- مشري، زبيدة. (2015). محور الضبط الاجتماعي في الاسرة الجزائرية: مجلة العلوم الإنسانية (4)
25- ملاح، رقية. (2018). دلالات مفهوم القيم في المناهج التربوية الجزائرية: مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية (5)

الملاحق

استمارة الاستبيان

* المميزات الشخصية لمفردات العينة:

1.الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

2.السن: 28-38 ( ) 39-48 ( ) 49 – 58 ( ) أكثرمن 59 ( )

3. الحالة العائلية:أعزب ( ) متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( )

4. المستوى التعليمي: ثانوي ( ) جامعي ( ) دراسات عليا ( )

5. المستوى الاقتصادي والاجتماعي: مستوى عالي ( ) مستوى متوسط ( ) مستوى منخفض ( )

* أهمية المواقع الاجتماعية واستخدماته

6. هل البيت متصل بالأنترنت : نعم ( ) لا ( )

7. في رأيك استعمال المواقع الاجتماعية (الفايس بوك مثلا) في الحياة اليومية للأسر هل هو؟

ضروري ( ) ضروري جدا ( ) غير ضروري ( )

8. اقبال الأسر الجزائرية على استخدام تطبيقات الأنترنت (الفايسبوك،اليوتيوب،الآنستغرام) بسبب:

*التواصل والتفاعل الاجتماعي ( ) *التسلية وتمضية الوقت ( ) *اكتساب المعرفة ( )

*تأثير استخدام المواقع الاجتماعية على قيم الأسرة الجزائرية

9. في رأيك المواقع الافتراضية تؤثر على الانحلال الاخلاقي لأفراد الأسرة الجزائرية

الى حد كبير ( ) الى حد ما ( ) لا يوجد ( )

10. هل طبيعة القيم الاجتماعية التي تقدمها المواقع الاجتماعية للأسرة الجزائرية ايجابية؟

موافق ( ) معارض ( )

استمارة المقابلة

- ✓ اسئلة خاصة بالسيدة مديرة المتوسطة

1.ما هو العدد الاجمالي لأساتذة المؤسسة ونوع الشهادة العلمية المتحصل عليها؟

2.ما سبب تفوق فئة العنصر النسوي في مؤسستكم؟

3. ماهي المعايير المعتمدة في نجاح الموظف لعملية التدريس؟

4. هل المؤسسة مزودة بالأنترنت وما مدى استفادة الاساتذة منها؟

5. ما رأيك في استخدام المواقع الاجتماعية وأثارها على قيم الاسرة باعتبارك أم ولديك أسرة؟

- ✓ اسئلة خاصة بأساتذة المتوسطة

1.بما ان فئة الشباب هي التي تغلب على اساتذة المؤسسة، هل لديكم قاعة مخصصة لاستخدام الانترنت؟

2. ما رأيكم في استخدام المواقع الاجتماعية والافتراضية؟

3. هل تستخدمون هذه المواقع الاجتماعية بمختلف تطبيقاتها؟

4. هل هذه المواقع الاجتماعية لها انعكاسات على قيم الاسرة بشكل عام؟

5. في رأيكم ما نوع القيم الاسرية التي تقدمها المواقع الاجتماعية الافتراضية؟